عبد السلام عبد الله حاج نجيب

مِنْ مَواليدِ مدينةِ جبلة سنة ١٩٨٧ ميلاديَّة، مقيمٌ في دبي منذ عام ٢٠٠٨ وحتى اليوم، عملَ مراسلا صحفيًا لصحيفةِ (سالب موجب) في دمشق سنة ٢٠٠٧، ويعملُ حاليا في مجالِ التصميمِ والديكورِ الداخلي، مشاركٌ في مسابقةِ أمير الشعراء للموسم الثامن

تاريخُ عاشقةٍ دمشقية

يَـا مَـنْ تُسـائِلُ عَـنْ تـاريخِ عِشْـرِيْني ... عِشـرونَ عامـاً ومـاءُ الشَّـامِ يُحييْنِـي
أمِّـي .. جُـنَينَةُ فُـلٍّ كـانَ معطفُهـا ... في (الصَّالحيَّـةِ) عَـرَّابَ البسـاتين
مـن حـارةِ المِسكِ مِـن بـيتٍ نـوافـذهُ ... حمائـمٌ فـوقَ أهـدابِ الميادين
هُـناكَ حيـث يريـقُ الصُّبحُ ضِحكتَـهُ ... تـرى الـبخورَ أميـراً في الدَّكاكين
بساطـة الـعَيش والجيـران قـد فُـطِروا ... علـى الوئـامِ كـما أغـصان زيتـون
لِلبُرتُقَـال بَريـدٌ واسْـمُهُ بـرَدى ... نَهـرُ السَّـلامِ صـديقُ العُشْـبِ وَالطِّـين
كُنَّـا نَفِـيضُ علـى بَعـضٍ ونَغمُرُنـا ... ونُنشِـدُ الأمْـنَ في غابـاتِ ليمـون
لَمَّـا اسْـتَفَقْتُ عَلـى أنثـى تُغيِّرُنـي ... لِتشـتري لِلْهـوى أحلَـى الفسَـاتين
تركـتُ قلـبيْ عَلَـى أعتـابِ نافـذتي ... يرعـى السُّـنونوَ بـينَ اللـوزِ والـتّين
وينثـرُ الخبـزَ لِلعصـفورِ مُتَّشِـحاً ... بتمتمـاتِ النَّـدى في صُـبحِ تشـرين
أتيتَ ..كيفَ؟! متـى؟! مِـن أينَ جئتَ تُـرى! ... هـل كنـتَ تسْـرحُ في صـوتِ الحَسَاسِين ..؟!
كيـفَ انتبهـتَ إلى كُحلـي وجارتُنـا ... جُمَّيـزَةٌ جَـدَّةٌ كانَـت تُـواريني ..؟!
إنَّ النَّـوارسَ فِـي عينيـكَ حـائرةٌ ... وَأَزرَقُ المَـوجِ إلْـفٌ لِلمَجـانين
فَامْـدُدْ يَـدَيكَ سَـحَاباً وافـترشْ أُفُقـي ... أَمطِـرْ فـؤادِيَ بَـينَ الحِـينِ والحِـين
وَاهْجُـرْ قَـوانِينَ عِشـقٍ مَـا مِـن امْـرأةٍ ... تَرضَـى بحُـبٍّ عَلـى قَيـدِ القَـوانين